اغتيال عالم فلسطيني في ماليزيا وعائلته تتهم «الموساد»

ليبرمان على حدود غزة: جاهزون للحرب

وزير الجيش الإسرائيلي أفيغادور ليبرمان على حدود شرقي غزة

الشرطة الماليزية في مكان وقوع الجريمة وفي الإطار الأكاديمي الفلسطيني فادي البطش

عواصم – «وكالات»: أقدم مسلحان مجهولان على اغتيال الأكاديمي الفلسطيني فادي البطش أثناء توجهه لصلاة الفجر أمس السبت في منطقة سكنه في العاصمة الماليزية كوالالمبور، في حين اتهمت عائلة البطش جهاز الموساد الإسرائيلي باغتياله.

وقال قائد شرطة المدينة داتوك سيري مازلان لازم «إن البطش كان في طريقه إلى مسجد مجاور لسكنه في منطقة غومباك شمال العاصمة عندما أطلق عليه المهاجمان النار».

وأشار قائد الشرطة إلى أن المهاجمين استهدفا البطش بعشر طلقات نارية أصابته أربع منها، مما أدى إلى مقتله على الفور، مشيرا إلى أن التحقيقات لا تزال مستمرة في القضية.

وقالت مصادر للوكالة «إن اثنين من المسلحين من ذوي الملامح الأوروبية أطلقا 10 رصاصات على الفقيد إحداها بالرأس ما أدى إلى مقتله على الفور».

ويعمل الدكتور فادي البطش (35 عاماً) –وهو حاصل على شهادة الدكتوراه في الهندسة الإلكترونية– محاضراً في جامعة ماليزية خاصة، وهو في الأصل من سكان مدينة جباليا في قطاع غزة، وهو متزوج وله 3 أطفال.

والبطش عالم متخصص في الهندسة الكهربائية، وحصل على عدد من الجوائز العلمية، أبرزها جائزة منحة «خزانة» الماليزية عام 2016 كأول عربي يتوج بها، كما حصل على براءات اختراع عدة لتطويره أجهزة إلكترونية ومعادن لتوليد الكهرباء.

ونشر البطش خلال رحلته الدراسية عدداً من الأبحاث العلمية المحكمة، وشارك في مؤتمرات دولية في اليابان وفي بريطانيا وفنلندا وغيرها.

واتهمت عائلة البطش جهاز الموساد بالوقوف خلف حادثة اغتيال ابنها، وطالبت العائلة السلطات الماليزية بإجراء تحقيق عاجل لكشف المتورطين بالاغتيال قبل تمكنهم من الفرار.

وأشارت العائلة إلى أن نجلها كان من المفترض أن يغادر ماليزيا الأحد إلى تركيا لترؤس مؤتمر علمي دولي في الطاقة هناك.

من ناحية أخرى قال وزير الجيش الإسرائيلي أفيغادور ليبرمان إن جيشه «يدير معركة شرسة للأسبوع الرابع على التوالي» على حدود غزة.

وأضاف ليبرمان، بحسب وكالة «معا»، خلال جولة تفقدية برفقة قيادة لواء الجنوب في جيش الاحتلال الإسرائيلي على حدود غزة «أرى الوضع هادئا جدا في هذه المنطقة، يوجد مزارعون يعملون، أحدهم يمتطي حصانه في الحقول، وآخر يتنزه برفقة كلبه، وفي حقيقة الأمر كوننا أمضينا الفترة الماضية من أعياد الفصح وحتى يوم الاستقلال بهدوء وبأمن، هذا إنجاز بحد ذاته لقيادة الجبهة الجنوبية».

وحول مسيرات العودة، أكد ليبرمان لوسائل الإعلام العبرية، «أنه في كل أسبوع تنقص أعداد الناس المشاركين في المظاهرات بالجانب الفلسطيني، ولكن من جانب آخر هناك المزيد والمزيد من عمليات الإرهاب»، بحسب زعمه.

وتعليقا على الفيديو الذي نشرته سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، الذي يظهر قيادة جيش الاحتلال في مرمى قناص للمقاومة، قال ليبرمان «ترى أنني قدمت بل حتى أنني لا أرتدي سترة واقية، اعتمد على الجيش كما الكل يتكل عليه وبالأخص عندما أشاهد المواطنين هنا، الكل يشعر بالأمان والارتياح».

وأكد ليبرمان «لا نبحث عن الحرب، بل على العكس، نحن نرغب بالهدوء والصمت والأمن، ولكن إذا كان هناك من يخطط لحرب فحياته بيده، لا أعرف إذا كان هناك من يخطط للحرب ولكننا مستعدون لكل شيء كما قلت».

وأكد ليبرمان أن الجيش الإسرائيلي على أتم الاستعداد لمواجهة التهديد الإيراني، وقال «لم يسبق أن كان الجيش الإسرائيلي بهذه الجهوزية لمحاربة التهديد الإيراني كما هو اليوم».

وأكد «إننا جاهزون لأي سيناريو، جاهزون لسيناريوهات متعددة الجبهات والجبهات».

من جانبه جدّد السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، الجمعة، مطالبته الأمم المتحدة بإجراء «تحقيق مستقل وشفاف» في ملابسات استشهاد فلسطينيين برصاص القوات الإسرائيلية، خلال الاحتجاجات التي يقومون بها منذ ثلاثة أسابيع على طول الحدود بين قطاع غزة والدولة العبرية.

وقال منصور في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، ومجلس الأمن الدولي، والجمعية العامة للأمم المتحدة، إن الفلسطينيين يطالبون الأمم المتحدة بـ«إجراء تحقيق مستقل وشفاف في أعمال القتل التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلية للمدنيين الفلسطينيين الذين يشاركون في الاحتجاجات السلمية».

وأضاف أنه «ينبغي أن تلي هذه الدعوات اتخاذ الإجراءات اللازمة لمحاسبة الجناة ومنع تكرار مثل هذه الجرائم ومنع وقوع المزيد من الخسائر في أرواح الأبرياء» خلال الاحتجاجات المتواصلة منذ 30 مارس.

وأكد السفير الفلسطيني في رسالته التي نشرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» نصها، أنه «لا بد من أن يستجيب المجتمع الدولي لهذه الاحتجاجات وألا يسمح لإسرائيل بالإفلات من العقاب والمساءلة التي اعتادت عليه على مدى العقود».

وأضاف أنه يجب ردع إسرائيل «ومنعها من مواصلة ارتكابها للجرائم الجسيمة والممنهجة، بما في ذلك جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي لا تنفك تقوم بها، بل أنها أيضا تحتفل بهذه الجرائم بطرق مقيتة وغير أخلاقية».

والجمعة استشهد أربعة فلسطينيين بينهم طفل وجرح مئات آخرون برصاص الجيش الإسرائيلي والغاز المسيل للدموع في قطاع غزة حيث يواصل الفلسطينيون حركة الاحتجاج التي يقومون بها منذ 30 مارس وأطلقوا عليها اسم «مسيرة العودة الكبرى».

وشدد السفير الفلسطيني على أنه «على الرغم من الطبيعة السلمية لهذه الاحتجاجات، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلية استهداف المدنيين الفلسطينيين بشكل متعمد ووحشي في تجاهل تام للقواعد والمعايير القانونية الدولية».

وطالب منصور «المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن، بالقيام بمسؤولياته في توفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني في ظل الجرائم والسياسة القمعية التي تنفذها إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة، ومن أجل صون الأمن والسلم الدوليين وتحقيق سيادة القانون» ومحاسبة من يتجاهلها أو يتعمد انتهاكها.

كما جدد جيش الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، استهدافه للصحافيين الفلسطينيين خلال ممارستهم مهام التغطية الإعلامية لفعاليات جمعة الشهداء والأسرى، وهي الجمعة الرابعة ضمن فعاليات مسيرة العودة الكبرى على حدود قطاع غزة.

وتعرض طاقم شركة وكالة المنارة للإعلام، والتي تقدم خدمات إعلامية لمجموعة من القنوات الإخبارية للاستهداف المباشر بقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى لتحطم كاميرات تصوير ومعدات بث تستخدمها الشركة للتغطية الإعلامية للأحداث على حدود قطاع غزة.

وأكدت مصادر فلسطينية، إصابة 4 صحافيين بالإغماء جراء الاختناق الشديد، وعشرات الصحافيين الآخرين بالاختناق جراء استنشاق الغازات التي يطلقها جيش الاحتلال الإسرائيلي صوب المتظاهرين الفلسطينيين على حدود قطاع غزة.

وتعمّد الاحتلال الإسرائيلي استهداف الصحافيين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لفعاليات مسيرة العودة الكبرى على حدود قطاع غزة، حيث استشهد المصور الصحافي ياسر مرتجى، فيما لا يزال يرقد المصور الصحافي أحمد حسين في العناية المركزة جراء إصابته برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وحمّلت نقابة الصحافيين الفلسطينيين في وقت سابق سلطات الاحتلال الإسرائيلية المسؤولية عن حياة الصحافيين الذين يمارسون أعمالهم في تغطية الأحداث على حدود قطاع غزة، فيما أكدت النقابة أن السلطات الإسرائيلية لا زالت تمنع إدخال الدروع والخوذ للقطاع والتي يستخدمها الصحافيون لحماية أنفسهم خلال القيام بأعمالهم.

من ناحيته استنكر المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، مساء الجمعة، الاعتداءات الإسرائيلية بحق الأطفال في غزة، ودعا إلى حمايتهم من القتل والعنف.

وكتب ملادينوف على حسابه في تويتر «إن هناك «ضرورة لفتح تحقيق في حادث قتل طفل يبلغ من العمر 15 عاما على يد الجيش الإسرائيلي».

وأضاف ملادينوف «إن إطلاق النار على الأطفال أمر مخزٍ.. كيف يمكن لقتل طفل في غزة اليوم أن يساعد في إحلال السلام؟!».

وتابع: «لا يمكن ذلك! إنه يغذي الغضب، ويولد المزيد من القتل، يجب حماية الأطفال من العنف، بدلا من تعريضهم إليه وقتلهم».

ودعا المنسق الأممي إلى «ضرورة فتح تحقيق في هذا الحادث المأساوي».

وشنت وسائل التواصل الاجتماعي الإسرائيلية هجوما واسعا على ميلادينوف بسبب نشره التغريدة المتعلقة بالطفل الشهيد أيوب.

وقتل الاحتلال الإسرائيلي أمس 4 شبان، بينهم الطفل أيوب بعد أن أصيب برصاصة متفجرة في رأسه، في حين تواصل المسيرات الشعبية السلمية للجمعة الرابعة على التوالي، قرب السياج الفاصل شمال وشرق قطاع غزة.

■ الفلسطينيون يجدّدون المطالبة بتحقيق أممي مستقل حول أعمال العنف في القطاع
■ منسق الأمم المتحدة لإسرائيل: إطلاق النار على الأطفال أمر مخزٍ

تونس تعيد فتح قنصليتها في العاصمة الليبية

القنصلية التونسية في العاصمة الليبية طرابلس

تونس – «وكالات»: قالت وزارة الخارجية الليبية أمس السبت إن تونس أعادت فتح قنصليتها في طرابلس لتكون بذلك أحدث بعثة دبلوماسية تعود إلى العاصمة.

وأغلقت معظم السفارات في طرابلس أبوابها عام 2014 بعد اندلاع اشتباكات عنيفة بين الفصائل المتناحرة لكن بعضها عاد للعمل عند تولي حكومة مدعومة من الأمم المتحدة السلطة في عام 2016.

وقالت الخارجية الليبية «إن القنصلية التونسية استأنفت العمل بعد محادثات بين البلدين». واحتجت وزارة الخارجية التونسية عن التعليق لكن مصدراً دبلوماسياً أكد صحة هذا النبأ.

وأوقفت تونس عمل بعثتها عام 2015 بعد خطف 10 من العاملين بها.

وعلى مدى الأسابيع الماضية أرسلت سفارات غربية دبلوماسييها للإقامة في طرابلس لفترات أطول مع تحسن الوضع الأمني لكن قليلاً منهم يقيم بصفة دائمة.

ومن بين السفارات القليلة التي تعمل في طرابلس سفارتا إيطاليا وتركيا فضلاً عن بعثة الأمم المتحدة.

وتدير طرابلس من الناحية الرسمية حكومة الوفاق الوطني المدعومة من الأمم المتحدة لكن المدينة في الواقع تحت سيطرة مجموعة من الفصائل المسلحة.

وانتهت اشتباكات الشوارع بين الفصائل المتنافسة إلا أن سقوط عدة صواريخ على مطار طرابلس الأسبوع الماضي أعاد إلى الأذهان مخاطر الوضع الأمني المضطرب.

وتسعى الأمم المتحدة للوساطة لتشكيل حكومة وطنية وإنهاء الشقاق بين الحكومة في طرابلس وحكومة منافسة لها في شرق البلاد في إطار صراع في البلد المنتج للنفط منذ الإطاحة بمعمر القذافي عام 2011.

مسلحون بجنوب دمشق يوافقون على الانسحاب

دي ميستورا: الأمم المتحدة تدفع المفتشين «لإنجاز مهمتهم» في دوما

مقاتلون من المعارضة في ميخم اليرموك

عواصم – «وكالات»: قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستيفان دي ميستورا، الجمعة، إن «المنظمة الدولية تضغط من أجل قيام مفتشي منظمة حظر الأسلحة الكيماوية «بإنجاز مهمتهم» في دوما السورية».

وأبلغ دي ميستورا الصحفيين بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، في موسكو بأن الأمم المتحدة تدفع للمفتشين لفحص الموقع الذي يعتقد أنه شهد هجوما بالغاز «بأسرع ما يمكن دون أي تدخل».

وكانت مصادر إعلامية مقربة من القوات الحكومية قالت إن «فريق محققي منظمة حظر الأسلحة الكيماوية رفض لقاء أشخاص من مدينة دوما شرق العاصمة دمشق الجمعة».

وأكدت المصادر أن بعثة استطلاعية للفريق الأمني دخلت صباح أمس مدينة دوما برفقة الشرطة العسكرية الروسية.

وقال قيادي في المعارضة السورية إن «رفض خبراء منظمة حظر الأسلحة الكيماوية لقاء عدد من الشهود الذين جلبهم الأمن السوري هو بداية مبشرة لعمل مهني من قبل لجنة التحقيق لأن من يتم تقديمه الآن سيتحدث كما يطلب منه الأمن السوري».

من ناحية أخرى قالت وسائل إعلام رسمية والمرصد السوري لحقوق الإنسان، إن «مقاتلين في آخر منطقة خارج سيطرة الحكومة السورية قرب دمشق وافقوا على الانسحاب، لكن الجيش واصل قصف المنطقة بانتظار إبرام اتفاق كامل للاستسلام».

ويشير هذا التطور إلى تقدم جديد في حملة الرئيس السوري بشار الأسد، لاستعادة ما تبقى من جيوب في يد المعارضة وتعزيز موقفه حول العاصمة، بعد استعادة الغوطة الشرقية هذا الشهر.

وفي وقت سابق عرض التلفزيون الرسمي لقطات أظهرت سحبا كثيفة من الدخان تتصاعد من صف من المباني، فيما سقطت قذيفة مدفعية مما أدى إلى انهيار أحد المباني وسط زخات أسلحة آلية ودوي أصوات انفجارات بعيدة.

وأفادت وسائل إعلام رسمية أنه «بموجب الاتفاق سيغادر مقاتلو تنظيم داعش الذين يسيطرون على جزء من الجيب، إلى منطقة يسيطر عليها التنظيم في شرق سوريا، بينما سيتوجه مقاتلون من فصائل أخرى إلى مناطق تحت سيطرة المعارضة في الشمال».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن «القصف المتقطع استمر». وقال التلفزيون الرسمي، إن «حملة الجيش مستمرة لأن مقاتلي المعارضة لم يوافقوا على كل تفاصيل اتفاق الاستسلام».

وأضاف المرصد أن السبب هو أن بعض مقاتلي تنظيم داعش هو يزالون رافضين للاتفاق.

وكان اليرموك أكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في سوريا قبل الحرب. ورغم فرار معظم سكان المخيم لا يزال هناك 12 ألفاً يعيشون هناك وفي المناطق المحيطة تحت سيطرة جماعات متطرفة أو مسلحة، حسبما تشير تقديرات وكالة الأمم المتحدة التي تساعد سكان المخيم.

كما بدأ مقاتلون معارضون بالخروج، أمس السبت، من بلدات تقع شمال شرق دمشق، بحسب ما أعلنت وكالة الأنباء السورية «سانا»، في إطار اتفاق بين الحكومة وفصائل معارضة محلية.

وأوردت «سانا» في وقت متأخر الجمعة، أنه تم «التوصل إلى اتفاق في منطقة القلمون الشرقي يقضي بإخراج الإرهابيين من الرحيبة وجيرود والناصرية وبيدأ تنفيذه اعتبارا من السبت».

وينص الاتفاق على أن يسلم المقاتلون الأسلحة الثقيلة والمتوسطة ومستودعات الذخيرة قبل إخراجهم إلى جرابلس بمحافظة حلب، وإلى محافظة إدلب المجاورة.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن حافلات وصلت إلى المكان مساء الجمعة بعد التوصل إلى الاتفاق.

وتقع الرحيبة على بعد نحو 60 كلم شمال شرق دمشق.